بمناسبة (27 أبريل) يوم الديمقراطية:

شخصيات وشباب وطلاب من محافظة حضرموت يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم

يوم تاريخي شهد ولادة الديمقراطية الحقيقية في بلادنا

اليمن قدمت نموذجا مشرفا ورائعا على مستوى المنطقة بإجرائها أول انتخابات برلمانية

احتفلت بلادنا أمس بيوم الديمقراطية الـ (27) من أبريل اليوم الخالد في تاريخ شعبنا والذي شهد الميلاد الحقيقي للتجربة الديمقراطية الرائدة وذلك بإجراء أول انتخابات حرة ونزيهة في الوطن اليمني لانتخاب أول مجلس نيابي بعد تحقيق الوحدة المباركة.

في ما يلي رصد لانطباعات ومشاعر عدد من الشباب والشخصيات الاجتماعية في حضرموت حول دلالات ومعاني هذا اليوم العظيم في تاريخ شعبنا العظيم ومسيرته التنموية والديمقراطية.

تحول ديمقراطي

الأخ / مروان سالم بارمادة رئيس دائرة الشباب والطلاب في الدائرة (141) للمؤتمر الشعبي العام بالمكلا:

لاشك في أن يوم 27 إبريل هو يوم عظيم في تاريخ وحياة شعبنا ووطننا .. ففي هذا اليوم من عام 1993م أسس شعبنا مرحلة جديدة في تجربته الرائدة على طريق الديمقراطية والتنمية من خلال ممارسة حقوقه الدستورية والتعبير عن تطلعاته وقناعاته السياسية في أول انتخابات برلمانية حرة توجت بأول مجلس برلماني منتخب يمثل الشعب اليمني بأكمله بكل قواه الوطنية وشرائحه وفئاته المختلفة.

واعتبر السابع والعشرين من إبريل محطة انطلاقة وتحول حضاري أفسحت المجال واسعاً أمام المشاركة الشعبية في الحياة السياسية وتجدير حكم الشعب نفسه بنفسه .. وقد كانت هذه الأجواء التي جاءت بها الانتخابات البرلمانية في 27 إبريل 1993م قد أعطت دافعاً قوياً لعملية التنمية في البلاد وقد أنعكس ذلك جلياً على مختلف نواحي الحياة.

دلالة عظيمة

الأخ / فهمي سالم با دويلان:

الحقيقة إن ليوم 27 إبريل دلالة عظيمة في حياة شعبنا و مسيرته الديمقراطية على وجه الخصوص .. فقد جاء هذا اليوم ليدشن مرحلة جديدة في الوطن وبزخم جماهيري كبير ومنقطع النظير وقدمت اليمن نموذجاً مشرفاً ورائعاً على مستوى المنطقة كلها في إصرارها ومضيها بانتهاج الخيار الديمقراطي والذي جسدته قولا وفعلا يوم 27إبريل 1993م عندما أختار الشعب ممثليه في أول برلمان وكان سمة ذلك الإنجاز العظيم المشاركة الحقيقية والجادة من كافة القوى السياسية في الوطن إلى التنافس بشكل ديمقراطي وقدمت جميعها صورة حضارية عن الحياة الديمقراطية في اليمن.

لقاءات/ صلاح مبارك

يوم فارق

طاهر سالم با دبيس / طالب في ثانوية المكلا:

يوم 27 إبريل هو يوم فارق بين زمنين .. زمن الحكم الشمولي وزمن الحكم الديمقراطي في بلادنا وليس هناك وجه للمقارنة بين هذا وذاك فقد أتى يوم 27 أبريل بعهد جديد شارك في صنعه كل أبناء الوطن وقواه السياسية من خلال المشاركة في انتخابات حرة لانتخاب برلمان واحد يجسد التعددية السياسية والحزبية تعميق الممارسة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع .

لقد أصبحت الجماهير اليمنية واعية ومستوعبة لذلك التغيير الذي أحدثه يوم 27 إبريل .. وعلى من يتشدق بالديمقراطية أن يتعلم من هذا اليوم وكيف أنتظم شعبنا في صفوف موحدة وبإرادة حرة لانتخاب ممثليهم في البرلمان في مشهد تاريخي عظيم.

نقول أن هذا اليوم دشن وضعاً جديداً ومختلفاً في الوطن وهو عهد الديمقراطية الذي كان خيار الشعب الذي لا يمكن الحياد عنه مهما كان ويجب الاستفادة من دروس هذا اليوم العظيم الذي دخل من خلاله اليمنيون إلى بوابة جديدة من بوابات المجد.

ميلاد الديمقراطية

الأخ وليد سالم محمد الكثيري طالب بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.

السابع والعشرين من إبريل هو يوم مجيد خلد في ذاكرة التاريخ في هذا اليوم من عام 1993م جرت أول انتخابات برلمانية عامة وحرة على مستوى الوطن المني بعد إعادة وحدته المباركة على أساس ديمقراطي وبمبادئ التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة ولهذا فإنه مثل ولادة حقيقية للديمقراطية اليمنية ولن ينسى التاريخ هذا اليوم الذي جاء ليحمل معه البشارة للشعب اليمني المتمثلة في الممارسة الديمقراطية الحقيقية والواعية كاستحقاق دستوري .. وعلى كل الشرفاء من أبناء الوطن سواء كانوا في إطار القوى السياسية أو من خارجها حماية المكسب الديمقراطي واستشراف إيجابياته على مجتمعنا ومعالجة أي قصور في هذه التجربة الفتية بهدف ترسيخها وتعميقها.

نهج ثابت

الأخ عمر جعفر با دبيس :

إن يوم27 إبريل جاء تجسيداً عملياً للديمقراطية التي هي رديف للوحدة المباركة في 22 مايو 90م .. وهذا النهج الثابت والخيار الديمقراطي الذي اتخذته بلادنا وقدمت من خلاله صورة مشرفة وحضارية استحقت بها تقدير واحترام المجتمع الدولي وعزز من مكانة بلادنا وقيادتها الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح قائد سفينة شعبنا ورائد الديمقراطية وصانع التحولات التنموية في الوطن بين دول العالم أجمع.

منجزان عظيمان

أما الشاب/ أيمن جمعان محمد باشراحيل:

عندما يحل علينا يوم 27 أبريل من كل عام فإننا نتذكر تلقائيا يوم 22 مايو 1990م الخالد الذي أشرقت فيه الأنوار على وطن الوحدة وهذان المنجزان العظيمان يذكراننا برمز اليمن وصمام أمان وحدته وديمقراطيته القائمة على التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح الذي عرف عنه بأنه القائد الحكيم والحريص على مشاركة كافة القوى السياسية الفاعلة في الساحة الوطنية دون استثناء في العملية الديمقراطية سواء في الحكم أو المعارضة فلله منا كل الحب والوفاء والامتنان.

طريق التبادل السلمي

الشاب/ ياسر سالم باجابر:

يوم27 أبريل 1993م أحدث تغييراً وتحولاً جديداً ونوعياً في الوطن ورسخ قناعات جديدة لدى أطراف منظومة العمل السياسي في البلاد الذين أدركوا أن الوسيلة الوحيدة لبلوغ كرسي الحكم هي الانتخابات وصناديق الاقتراع ونيل ثقة المواطن اليمني.. وهذا الطريق هو الطريق الأسلم والصحيح للتبادل السلمي للسلطة.. واليوم وبعد ستة عشر عاماً من ذلك اليوم الأغر يوم الديمقراطية اليمنية فإنه بات غير مقبول بأي شكل من الأشكال الغدر بهذه التجربة التي جسدها يوم 27 أبريل.. فهذا اليوم هو يوم استثنائي بكل ما تحمله الكلمة من معنى ويحق لشعبنا أن يفتخر ويحتفل به ويخلده ضمن الأيام الوطنية الجيدة في تاريخ هذا الوطن العظيم.

انتصار الإرادة

الشاب/ عوض عبدالله باحميدون طالب في ثانوية المكلا:

إن التاريخ يؤكد مصداقيته ويمنح حقائقه المشرقة والجلية خاصة في الأحداث والمواقف العظيمة كحدث يوم 27 أبريل 1993م يوم الديمقراطية اليمنية.. إن 27 أبريل لم يأت كمجرد إعلان عن انتخابات حرة ونزيهة وإنما يشهد بأن الشعب اليمني تعلم كيف يدير شؤونه وعمليته الديمقراطية وكيف ينتصر لإرادته ومنجزه الوحدوي.. فالخيار الذي أختاره شعبنا هو الأمثل والأجدر لتجنيب الوطن ويلات الانقسام والخلافات على السلطة والخروج من دائرة التخلف والشمولية.

عهد جديد

الشاب/ فهد حيدر الحامد/ طالب في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا:

إن الأيام العظيمة في حياة شعبنا لذكراها مكانة عظيمة في نفوس أبناء الوطن.. ويوم 27 أبريل من كل عام هو من بين هذه الأيام الخالدة حيث اتسم وارتبط بمناسبة كبيرة ومؤثرة في حياة شعبنا ورسخ مبادئ الحياة الديمقراطية وفي مساراتها المتجذرة في الوطن عندما انبثق من ذلك اليوم عهد جديد من التوافق بين منظومة العمل السياسي والقوى الوطنية التي انحازت إلى جانب خيار الشعب في الديمقراطية وعندما أسست بتنافسها وانتظامها لخوض الانتخابات الأولى في الوطن وبناء تجربة يفتخر بها كل اليمنيين الشرفاء وهي واحدة من أهم التجارب الرائدة في منطقتنا العربية.

الانتخابات هي شكل من أشكال الممارسة الديمقراطية ويجب أن تكون المسلك الحضاري للوصول إلى السلطة.. فيوم 27 أبريل 1993م كرس مبدأ ومفهوم جديد وواضح في مسألة الارتقاء بالوطن سياسيا.. ورغم الموروث القديم الشمولي إلا أن كافة القوى السياسية نهضت في ذلك اليوم وقدمت أنموذجاً رائعا وأكدت التزامها بثوابت الأمة التي لا حياد عنها.

ثقافة (27) أبريل

الأخ/ فهمي عبدالله باشطح/ مواطن:

في الواقع بلادنا قطعت شوطاً طويلاً وقفزات كبيرة في مجال الديمقراطية وأي تقييم موضوعي لما تم خلال السنوات الماضية سوف ينصف هذه التجربة الفريدة.. فقد أصبحت الديمقراطية واقعاً معاشاً ويعترف به.. فلدينا تعددية حزبية واحترام لحقوق الإنسان وحرية الرأي والرأي الآخر والتعبير وكل هذا كان بالتزام ووعي للممارسة الديمقراطية التي اقترنت بالمنجز العظيم الذي تحقق في بلادنا في 22/ مايو/ 1990م. إلا أن هذه التجربة بحاجة إلى الحماية والدفاع عنها وفق ضوابط واشتراطات عدم المساس بالثوابت واستعداء النظام والقانون باسم الديمقراطية التي هي براء من هذه الممارسات غير المسؤولة وغير المنضبطة.. إن يوم 27 أبريل هو يوم انتصار للوطن وانتصار للخيار الشعبي الذي لا رجعة عنه وهو الديمقراطية والتنمية الذي سيصل شعبنا عبره إلى أهدافه في التقدم والتطور والنماء.

الشعب اليمني دشن مرحلة جديدة في تجربته الرائدة في أبريل (93)م على طريق الديمقراطية والتنمية

(27) أبريل انتصار للوطن وانتصار للخيار الشعبي

منجزات عظيمة ستبقى شاهدة على عظمة قائد المسيرة الوحدوية الرئيس علي عبدالله صالح

في بيان صادر عن الاتحاد العام لشباب اليمن فرع عدن:

الشباب في عدن يدينون دعوات الحاقدين والخارجين على القانون ودعاة الفتنة والتمزق وثقافة الكراهية

عدن / 14 أكتوبر:

أدان الاتحاد العام لشباب اليمن فرع عدن في بيان صادر عنه ما يروج له من دعوات تحث على الفرقة والتمزق من قبل بعض الحاقدين والمرضى من الخارجين على القانون والدستور.

ودعا الاتحاد في بيانه الذي تلقت الصحيفة نسخة منه الجماهير بمختلف أطيافه وألوانه وتوجهاته للالتفاف صفاً واحداً خلف قيادتنا السياسية مُمثلةً بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، لمواجهة تلك التحديات التي تستهدف وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

كما أعلن الاتحاد الولاء لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. مؤكدا تمسكه بمبادئ وقيم وإنجازات الوحدة اليمنية المباركة التي تعد أكبر إنجاز في تاريخ اليمن..

أيها الرئيس القائد .. أيها الشعب الوحدوي الغيور .. أيها الشباب .. يبعث لكم الإتحاد العام لشباب اليمن فرع عدن تحية شبابية وحدوية وطنية ، من هنا من حيث وطأت قدما فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في صبيحة الثاني والعشرين من مايو الأغر من العام 1990م ليرفع علم الوحدة ، التي تشرفت باحتضان ذلك اليوم التاريخي الذي يعد من أبرز الإنجازات التي تحققت في القرن العشرين لشبه الجزيرة العربية .

وها نحن شباب المحافظة ننعم بخيرات وحدة وطننا الغالي ، ونترعرع في كنف الرعاية الأبوية الحانية لراعي الشباب الأول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله ورعاه – .

ولكن ونحن في أوج أفراحنا الوحدوية والديمقراطية ، فقد تأججت لدى فئة مريضة انتهت مصالحها الشخصية الدنيئة الحسد والحقد على هذا الوطن الوحدوي المعْطاء ، وسولت لها أنفسها أن تدعي أنها وصية على الشعب وعلى الوطن ، ولكن هيهات أن تأتي تلك الفئات المهزومة لتدعي وصايتها على شعب ذاق حلاوة الوحدة ، وتنعم بمنجزاتها ، وترعرع جيلها على حُبها وفدائها ، هيهات أن تأتي فئة تقوم بإشاعة الفتن المغرضة وتدعو لإعادة عقارب الساعة إلى ما قبل 22 مايو 1990م.

إننا نتذكر جيدا كيف أن الوطن عندما دخل في حرب إعادة تثبيت الوحدة ، هبت جماهير الشعب اليمني العظيم من محافظة عدن إلى محافظة صعدة ، ومن محافظة الحديدة إلى محافظة المهرة مُصطفةً خلف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مُعلنة تمسكها وتشبثها بالوحدة اليمنية العظيمة وبقيمها وبمبادئها التي رسخت الأمن والأمان ليدشن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سير عجلة البناء والتنمية فيتحقق الاستقرار ويعم الرخاء كافة أرجاء وطن الثاني والعشرين من مايو العظيم .

وانطلاقاً من الأمانة الملقاة على عاتقنا كشباب ننعم بخيرات هذا الوطن المعْطاء ، وكذا تحملنا للمسؤولية أمام الله والأمة ، فإننا في الإتحاد العام لشباب اليمن فرع / عدن نُعلن تجديدنا للولاء المطلق لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله ورعاه – ، ونؤكد تمسكنا بمبادئ وقيم وإنجاز الوحدة اليمنية المباركة التي تعد بحد ذاتها أكبر انجاز عظيم يحققه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر .

وندين ونستنكر بشدة كل ما يروج له الحاقدون والمرضى من الخارجين على القانون والدستور ، من دعواتهم النشاز التي تحث على الفرقة والتمزق والانحطاط ، ونقول لهم ، أن كل شباب محافظة عدن سيحيون ويموتون مدافعين مستبسلين عن الوحدة اليمنية المباركة ولقائدنا الفذ ابن اليمن البار وراعي الشباب الأول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله ورعاه – .

وندعو جماهير شعبنا اليمني الأبي بمختلف أطيافه وألوانه وتوجهاته للالتفاف صفاً واحداً خلف قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، لمواجهة تلك التحديات التي تستهدف وحدة الوطن وأمنه واستقراره ، كما ندعو جماهير الشعب لا سيما الشباب منهم إلى إدانة واستنكار الأعمال الخارجة عن القانون والدستور والأعراف والقيم والعادات والتقاليد التي تدعو إليها تلك الشرذمة البائسة والمنبوذة عن مجتمعاتنا وعن وطننا الموحد.

وختاماً نُحيي ونثمن عالياً استبسال وصمود ضباط وصف وأفراد المؤسستين العسكرية والأمنية في مواجهة كل من تسول له نفسه المساس بأمن ووحدة واستقرار وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد .

اللجنة الإعلامية / الإتحاد العام لشباب اليمن فرع عدن.